

الكهل الذي نسي

سمير قسيمي



الكتاب: كهلٌ بلا اسم، يحمل رقمًا بدل الهوية، يجلس في عزلةٍ شارعًا في تدوين ما بقي منه. ما يكتبه لا يستعيد ذاكرته، بل يعيد ترتيب شظاياها في دائرةٍ مغلقة؛ حيث لا وجود لخطٍ مستقيمٍ للحقيقة، بل دورانٌ أبديٌّ حول مركزٍ مفقود.

في هذا العمل الذي تدور أحداثه في الجزائر العاصمة، ينسج سمير قسيمي سردًا دائريًا محكمًا، تتوالد فيه ثلاث روايات داخل رواية واحدة: حكاية مريض نفسي يطارد اسمه الضائع بين هويّاتٍ فرضت عليه، وحكاية «دائرة الكُتاب المجهولين» حيث يواجه البطل الفشل في طقسٍ غرائبي يشبه الاعتراف، لتفتح الاثنتان الباب أمام روايةٍ ثالثة، أعمق وأكثر خطورة، عن تاريخٍ مطموس يُستعاد عبر عمارة مسكونة، وأبٍ مختفٍ، وأسماءٍ سُطبت عمدًا من الذاكرة الرسمية، من أحداث أكتوبر 1988 مرورًا بالعشريّة السوداء وصولًا إلى الحاضر.

هنا تتحوّل الكتابة إلى موضوعها الخاص، ويصبح القارئ شريكًا في ولادة النصّ وهشاشته. رواية تعرف أنّها رواية، وتكشف آليّاتها لا للتفاخر، بل للمساءلة، واضعةً فعل السرد نفسه موضع شكّ.

المؤلف: سمير قسيمي روائي جزائري عمل محامياً ومحرراً ثقافياً وأديباً في عدّة منابر عربيّة. صدرت له تسع روايات تُرجم بعضها إلى الفرنسيّة، من بينها «يوم رائع للموت» و«حبّ في خريف مائل» و«الحماقة كما لم يروها أحد» الصادرة عن داري «سوي» و«أكت سود» الفرنسيّتين. وصلت رواياته إلى القوائم القصيرة في جوائز عربيّة وأجنبية مرموقة مثل جائزة العالم العربي للأدب بباريس وجائزة مارنوستروم. تُدرّس أعماله وتُناقش نقدياً في جامعات عربيّة وفرنسيّة وألمانيّة، ويُعدّ من الأصوات البارزة في الرواية العربيّة المعاصرة.

النوع: رواية

اللغة: عربيّة

الغلاف: تجليد عادي

القياس: 24x14.5 سم

عدد الصفحات: 296

ر.د.م.ك: 9786140608023

الطبعة / السنة: الأولى / شباط 2026